بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربى

من أهم أسباب العقم عند المرأة اضطرابات المبيض التى تمثل ٤٠٪ من أسباب العقم وتتمثل فى نقص التبويض أو عدمه ويشخص اضطرابات المبيض اكلينيكياً بعدم حدوث الدورة الشهرية أو اضطرابها وفى عام ١٩٣٥ تم وصف مرض تكيس المبيض الذى يتكون من صورته الأصلية من تضخم المبيض والبدانة والاختلال الوظيفى للدورة الشهرية وزيادة نمو الشعر (الشعرانية) ويتم تشخيص هذا المرض عن طريق الأعراض والظواهر الأكلينيكية والمعايرة الكيميائية لاضطرابات الهرمونات وعن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية للمبيضين.

ومن أهم العقاقير لعلاج هذا المرض، عقار ستزات الكلومفين وذلك لسهولة وأمان استخدامه وباستخدامه يحدث التبويض فى ٨٥٪ من الحالات بينما يحدث الحمل فى ٥٠٪ فقط. ويرجع الاختلاف فى التبويض وحدوث الحمل إلى التأثير المضاد للأستروجين لعقار ستزات الكلومفين على البويضة والجدار المبطن للرحم ومخاط عنق الرحم والجسم الأصفر والجنين أولى مراحله. ونظراً للتضارب الشديد بين نسبة حدوث التبويض ونسبة حدوث الحمل قامت بعض الدراسات على استخدام عقارى ستزات الكلومفين وستزات التاموكسفين معاً فى محاولة جديدة لعلاج هذا المرض. لذلك أجريت هذه الدراسة لتقيم استخدام عقارى ستزات الكلومفين وستزات التاموكسفين فى علاج مرض تكيس المبيض من حيث معدل التبويض وحدوث الحمل. اشتملت هذه الدراسة على ٦٠ حالة تعانى من تكيس المبيض وقد تم تشخيصها اكلينيكياً وباستخدام الموجات فوق الصوتية والمعايرة الكيميائية مع استبعاد أى سبب آخر للعقم.

وقد تم تقسيم الحالات إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: (١٧ حالة) يستخدم عقار ستزات اكلومفين ١٠٠ ملجم من اليوم الخامس للدورة الشهرية لمدة ٥ أيام مع متابعة التبويض بالموجات فوق الصوتية مع استعمال ٥٠٠٠ وحدة من الهيومن جونادو تروفين طبقاً لنمو حويصلة جراف.

المجموعة الثانية: (١٧ حالة) تستخدم عقارى ستزات الكلومفين ٥٠ ملجم وستزات التاموكسفين ٢٠ ملجم من اليوم الخامس للدورة الشهرية لمدة خمسة أيام مع متابعة التبويض بالموجات فوق الصوتية مع استعمال ٥٠٠٠ وحدة من الهيومن جونادو تروفين طبقاً لنمو حويصلة جراف.

المجموعة الثالثة: تستخدم أولاً أقراص منع الحمل المحتوية على ٣٥ ملجم من الأستروجين لمدة ٣ شهور ثم يتبعها نظام المجموعة الثانية.

وقد أسفرت النتائج عن حدوث التبويض بنسبة ٧٠,٥٩٪ فى المجموعة الأولى و٨٢,٣٥٪ فى المجموعة الثانية و٦٨,٧٥٪ فى المجموعة الثالثة. وقد حدث الحمل لثلاث حالات بنسبة ١٧,٦٪ للمجموعة الأولى ولكن حدث إجهاض لحالتين قبل ١٢ أسبوع بينما حدث الحمل فى حالتين بنسبة ١١,٨٪ للمجموعة الثانية وحالتين بنسبة ١٢,٥٪ للمجموعة الثالثة و لم تحدث حالات إجهاض بالنسبة للمجموعة الثانية والثالثة.

ولذلك يتضح من هذه الدراسة أن استخدام عقارى ستزات الكلومفين وستزات التاموكسفين لعلاج حالات تكيس المبيض لم تحدث أى تغيير ملحوظ من حيث عدد حويصلات جراف الناضجة أو ميعاد تعاطى الهيومن جونادو تروفين طبقاً لنمو حويصلة جراف أو حدوث التبويض أو حدوث الحمل. كما أن استخدام أقراص منع الحمل بالنسبة للمجموعة الثالثة لم تحدث أى تغيير ملحوظ فى النتائج بين المجموعة الثانية والثالثة.